

31 التأهيل الشافعي الأظعمة

لبب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اللهم انا نسالك ان تفقهنا في الدين وان تفتح لنا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:00](#)

نشرع باذن الله تعالى في الكلام حول الاظعمة والاطعمة من حيث التناول تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما تناوله حرام القسم الثاني ما تناوله مكروه والقسم الثالث ما تناوله مباح - [00:00:17](#)

وهذا هو الاصل في الاشياء اذ ان الاصل في الاشياء الاباحة تأتي الكلام حول ما حرمة الاسلام علينا من الطعام واما المكروه من امثلته الجلالة وذلك اذا ظهر التغير في الحيوان بسبب اكله - [00:00:43](#)

للنجاسة سواء كان هذا التغير في لحمه آآ لونا او طعما او رائحة فان لحم ذلك الحيوان يكره اكله فلو ترك الحيوان او عرف بطاهر حتى طاب لحمه فان تلك الكراهة تزول - [00:01:13](#)

هذا مكروه اي اذا ظهر التغير في لحم الحيوان بسبب اكله للنجاسة وكذلك ما يكتسبه الانسان من عمل يكون فيه مخامرة للنجاسة كالحجامة والكنز وغير ذلك فان ذلك الكسب يكون مكروها. ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام - [00:01:41](#)

خبث والااصل ان الله سبحانه وتعالى اباح لنا انواع المطعومات فلم يحرم علينا الا ما فيه الضرر والااصل في ذلك قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:02:18](#)

واسباب تحريم الطعام يمكن ان ترجع الى واحد من سبعة امور هي كالتالي اولها الاسكار وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام والثاني النجاسة. فيحرم على الانسان ان يتناول النجاسات - [00:02:44](#)

كأن يشرب بولا او دما او نحو ذلك والامر الثالث او السبب الثالث من اسباب تحريم الطعام الضرر وذلك للقاعدة الشرعية التي تعد من القواعد الكلية لا ضرر ولا ضرار - [00:03:12](#)

وهو نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر الرابع الاستخفاف فالاشياء المستخبثة ايضا يحرم اكلها وتناولها كأكل الحشرات والديدان والامر الخامس عدم التزكية الشرعية فالحيوان الذي لم يذكر زكاة شرعية - [00:03:35](#)

بان كأن مات مخنوقا او ذبحه اه من لا تحل ذبيحته كوئني او مجوسي فانه لا يحل اكله فهذا من اسباب التحريم من اسباب التحريم ايضا ان يكون الطعام متعلقا بحق الغير او تعلق به حق للغير. كأن يكون طعاما للغير - [00:04:04](#)

ولم يأذن لك صاحبه بتناوله اما اذا اذن لك بتناوله او كنت تعلم رضاه او يغلب على ظنك انه يرضى فانه يجوز لك ان تتناول منه وبالتالي يحرم ان يأكل الانسان مال غيره بلا اذن منه - [00:04:33](#)

والسبب السابع من اسباب تحريم الطعام الادمي اي يحرم على الانسان ان يأكل لحم آدمي. ان يأكل لحم آدمي اخر ما يحرم من الحيوان كالتالي. يحرم الحمار الاهلي ويحرم البغل - [00:05:00](#)

فالحمار الاهلي يحرم عقله وذلك لما ثبت في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية وهي مخرجة في الصحيح كذلك يحرم من الحيوان ما كان - [00:05:26](#)

يفترس بنابه اي له ناب يعدو به وذلك كالاسد والنمر ونحوهما يجوز في مذهب الشافعية اكل الطبع واكل الثعلب وهما وان كان لهما نابان الا انهما آآ ضعيفان فبالتالي ذكر او قرر فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى جواز اكل الطبع وفي الحديث الطبع صيد وكذلك -

الثعلب مما يحرم من الحيوان ايضا ما كان يصيد بمخلبه اي باظفاره من الطيور كالصقر والنسر والباز والشاهين وكذلك ما كان يأكل الجيف فانه يحرم تناوله ويحرم ايضا برك الله فيكم - [00:06:29](#)

ما تستخبثه العرب وهذه قاعدة في كتاب الاطعمة يذكرها الفقهاء ان ما لا نص فيه في الكتاب والسنة على حله او حرمة فانه يرجع فيه الى العرب والمراد بالعرب هنا من كانوا من اهل الثروة والخصب والطباع السميمة - [00:06:56](#)

فما استطاعته العرب فهو حلال وما استحدثته العرب فهو حرام و مما يحرم تناوله ايضا ما امرنا بقتله كالفأرة والحدأة وغيرهما من الفواسق الخمس التي امرنا بقتلها فانه لا يحل تناولها - [00:07:25](#)

وكذلك مما يحرم تناوله ما نهينا عن قتله. وذلك كالهدهد ونحوه والسرد فما نهينا عن قتله من الحيوان فانه من الحيوان فانه يحرم اكله ومما يحرم عقله ما تولد بين مأكول وغير مأكول - [00:07:52](#)

وذلك كالبلغل الذي يتولد بين حمار وحصان. فالحصان مأكول والحصار غير مأكول فمات ولد بينهما وهو البغل فانه يحرم وذلك لانه اذا اجتمع حاضر ومبيح فانه يقدم الحاضر ومما يحرم ايضا ابن اوا - [00:08:20](#)

وابن آوى حيوان شبيه بين الذئب والثعلب بين الذئب والثعلب ويحرم ايضا اكل الهرة ويحرم ايضا اكل البغاء وهو طائر معروف ويحرم ايضا اكل الطاووس. واكل الطاووس تحريمه من مفردات المذهب - [00:08:47](#)

الشافعي والا فان المذاهب الثلاثة يرون حل اكل الطاووس والطاووس طائر معروف يستأنس او اه يفرح الناس بالوانه وربشه ويجوز بيعه كما قرر ذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتاب البيوت - [00:09:15](#)

ومما يحرم ايضا البرمائيين وهو الحيوان الذي يعيش في البر ويعيش في البحر فما كان يعيش في البر والبحر كالتمساح مثلا فانه يحرم تناوله بخلاف ما لا يعيش الا في الماء سواء كان هذا الماء مالحة او عذبة - [00:09:40](#)

فانه يكون حلالا فالذي لا يعيش الا في الماء حتى ولو لم يكن على صورة السمك المعروف فانه يكون حلال وذلك اذا اخرج من الماء فانه لا يلبث حتى يموت - [00:10:04](#)

هذا الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء فقط سواء كما قلت في ماء البحر او في ماء النهر او في مياه المستنقعات هذا آ حيوان حلال حتى وان وجد ميتا حتى وان وجد ميتا - [00:10:24](#)

ومما يحرم تناوله ايضا الحيوان غير المذكى فالحيوان غير المذكى بان كانت الذكاة لا تحله او ذكي زكاة غير شرعية كان ذبحه وثني او مرتد او مجوسي او ذبحه مثلا محرم - [00:10:42](#)

او مات مخنوقا او مات مضروبا فانه حرام اكلهم يحل وجوبا يحل وجوبا للمضطر ان يأكل الميتة يحل وجوبا للمضطر ان يأكل الميتة وذلك بشرطين. الشرط الاول ان يخاف على نفسه - [00:11:06](#)

موتا او مرضا مخوفا والشرط الثاني ان يأكل ما يسد رمقه اي ما يبقي روحه وهنا تفاصيل للفقهاء محلها في كتب الفقه يمكن من اراد الاستزادة ان يرجع اليها نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:11:31](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:11:57](#)